الفضلات بنفسها عند اهتزاز البدن والحركات المضطربة مع ان بالمريض من التشنج والانقباض
في الامعاء والمثانة والاوعية عند تشنج جميع الاعضاء يعين على اخراج تلك الفضلات بخلاف ما
اذا كانت العلة مخصوصة بالدماغ فانه انما تضعف فيه القوى الارادية فقط وهذه العلامة دالة على
صعوبة العلة وعسر برئها وخفة الصرع اوزواله عقيب استعمال القي لنقاء المعدة من الخلط الفاسد الذي
يبخر الى الدماغ ويوجب الصرع وزيادته او تقدمه على النوبة بعقب التخم والامتلاء لازدياد المواد وازدياد
ما يرتفع من الابخرة الغليظة الا ان يكون الخلط الذي في المعدة يفعل ذلك الصرع برداءته لا بكثرته فاذا
كان كذلك يعرض الصرع في اوقات الخواء لازدياد رداءته بعمل الحرارة فيه وتبخرها اياه عنه اشتداد ها
ومصادفة المادة فم المعدة خاليا نقي الحس او ح يتخلص الابخرة المرتفعة عنها ويزداد رداءة ونكاية
وتشتد تاذي فم المعدة منها وكذلك الدماغ فينقبض ويتشنج هربا من المؤذي او دفعا له ثم ينبسط
للاستراحة على كلا التقديرين ويتبعه سائر الاعضاء في التشنج وينقطع مع الغذاء الموافق المحمود ربما
يتلطخ به فم المعدة ولما تصلح المادة الردية بكيفية المحمودة بعض الصلاح ولما يختلط معه فلا يبقى على صرافتها
وينكسر عاديتها ورداءتها وانما تحدث السدة من هذه البخار اما لان البخار غليظ في نفسه او يغلظ
اذا حصل في الدماغ لبرودته فان البخار اللطيف لا يقدر على ايجاب السدة سيما في مبدا الحركات
الارادية التي لا تمنعها الا سبب قوي هذا اذا كانت حادثة من رداءة كيفيتها فلا يشترط فيها ذلك
لان السدة ح انما تكون من انقباض الدماغ وانعصاره في نفسه لا غير وعلاجه الفصد ان كان واجبا
ثم تنقية المعدة بالقي بماء الفجل والشبت مع السكنجبين العسلي في البلغمي او بالفجل المغروز فيه
الخربق الاسود ثم المنقوع في السكنجبين ثم كل الفجل وشرب السكنجبين بماء اللوبيا الاحمر في السوداوي
او بماء بزر الشبت وبزر البطيخ وبزر الخبازي وشيء من ملح جريش بالسكنجبين او بالماء والحار و
السكنجبين عند سهولته في الصفراوي وبالاسهال بالحبوب المذكورة في كل نوع والمطبوخات مثل

طبيخ

طبيخ الاصول وطبيخ الافتيمون وطبيخ الاهليلج وتقويتها اي تقوية المعدة بعد التنقية في البلغمي بالتضميد
بالورد والمصطكى وقشار الكندر والعود الهندي وسنبل الطيب مع ماء الورد وسقي ترياق الاربعة و
الجوارشنات الحارة والجلنجبين السكري وبالتغذية بالمطبخات ولحوم الطير مع الدارصيني وفي السوداوي
بالتضميد بالصندل والورد والتغذية بالفراريج ولحوم الحملان الرضع مع الماش ولب اللوز والاسفاناخ
والكزبرة اليابسة وفي الصفراوي بالتضميد بورق الفرفخ والخس واطراف الخلاف مطبوخا مع الخل
والتغذية بالخبز المنقوع في ماء الرمان ولحوم الجداء مع التمر الهندي والكزبرة اليابسة واستعمال رب السفرجل
مع الطباشير والكزبرة اليابسة واما ما كان يهيج على الخواء فليعالج بما ذكر في الصداع او يكون بشركة
القدمين او الساقين او اليدين وذلك من ريح باردة ترتفع منها الى الدماغ فينقبض عنها و
يتشنج وسبب تولد تلك الريح فيها ان تلحج مادة ما في بعض الشرايين والعروق التي في هذه الاعضاء
ولم يكن للروح الحيواني النفوذ في ذلك المكان الذي قد لحجت فيه المادة فلم تتنفس تلك الاعضاء
لانقطاع الروح الحيواني الذي هو سبب للتنفس عنها ولانسداد مسالك النسيم البارد ويؤول امر
تلك المادة اللحجة والدم الذي في تلك الاعضاء الى ان تبرد كما في ابدان الموتى وكلما تمادى
بها الزمان يزيد ذلك البرد الى ان تصير باردة بالفعل بحيث يتجاوز بردها عن العضو الذي هي
فيه فيتادى هذا البرد بطريق الاعصاب الى الدماغ لانها هي الواسطة بينه وبين الاطراف ويغلظ
الرطوبة التي في بطونه ويضيق مجاري الروح النفساني لبرده الفعلي ايضا فيحدث سدة شديدة لـ
لهذين الامرين واظن ان هذه المادة لا تفعل هذا الفعل لبردها فحسب بل لحصول كيفية سمية فيها ايضا
فيتضرر عنها الدماغ وينقبض وينعصر في نفسه فيمتنع الروح النفساني من السلوك الطبيعي لانسداد
المجاري لا على التمام ويقع الحركات المضطربة قال الشيخ قد يحدث الصرع بسبب ما يتاذى
الدماغ ببخار ردي الجوهر والكيفية بسبب احتباس دم او خلط في منفذ قد عرضت له سدة فينقطع.

Copyright © King Saud University